تحت حكمه وارادته ولو بلغت من العز ما يبلغ الى الذروة
العليا فما انت الا عبد لا تخرج لك
عن العبودية لما اذا انت الاله الكامل الذي
لا يقدر على منازعتك احد في مرتبة الالوهية
وليس لك ايها المريد ان تقول انت الاله محب
ولادو مطيع فكيف تفعل بذلك في صور الموجودات
ليس لك ذلك انما انت الاله افعل ما تشاء
واعلم ما اريد رضى العبيد او تخطوا وليس لكم
معشر العبيد الا الرضى والتسليم والقبول
لكم ان تجحدوا تجلياتي في خلقي فتجعلوها
جارية على اغراضكم فهذا مشهد المريدين
فانهم في كل ما يرونه من الوجود لم يروا
على البديهة الا الحق سبحانه وتعالى فعل
ذلك وتجلى به فهم يأخذون العلم عن الله
في كل مرتبة من الوجود ظاهرا او باطنا فاذا

عرفت

اللهم صل على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم

٢٠٧

عرفت ان هذا مشرب المريدين فاعلم
انه صلى الله عليه وسلم كان في سبيل هذا البحر وما
حصل للنبيين والمريدين الا نقطة
من هذا البحر اعلم انه كان في مقطع ان يراه العلم
حيث خوطب بالخطاب الشافي الذي هو
روح الدين فقوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك فهو يبلغ وحينئذ [illegible] عليه [illegible]
ان يبعث الصحابة الى اهل نجد ليؤمنوا به فقال
انا اخشى عليهم من اهل نجد فانه ما تفضل
صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت من الله
الا محض تجليه عليه بالامر فيهم فلذلك قال
اخشى عليهم من اهل نجد فانه لما توسلا به هيبا
الصحابة ان العلم القطعي عنده من الله ان اهل
نجد لا ان تجلى عليه فيهم الامر بخوف فيهم
واحترامهم فيهم ولا شك من مكرهم فيهم بالجملة فاطبه

Copyright © King Saud University